



إمكانية توظيف أساليب سجاد شرائط القماش الشعبي (Rag Rugs) في تصميمات

مبتكرة على المانيكان

دراسة تحليلية تطبيقية

د . دلال عبد الله بن نامي الحارثي الشريف

أستاذ مشارك تصميم الأزياء جامعة أم القرى

المقدمة والدارسات السابقة :

يعتبر تشكيل الأفكار على المانيكان للحصول على تصميمات مبتكرة إحدى الممارسات الفنية التشكيلية التي ظهرت منذ أقدم العصور ، وقد مر بمرحلتين متعاقبتين وأشكالاً متعددة ظهرت في الفن الفرعوني والقبطي والإغريقي والإسلامي . ومع التطور الفني والتقني في عالم الأزياء والموضة بدأ التشكيل على المانيكان يأخذ قدراً من الاهتمام ، ظهر في تصميمات معقدة وغير مألوفة بخامات وتقنيات متنوعة تقليدية ومستحدثة .

وعادة ما يستخدم التشكيل والتصميم على المانيكان في تنفيذ الملابس الراقية Haute couture ، والتصميمات المتميزة التي يصعب تنفيذها بالباكترونات الورقية . كما أنه يسمح بتقييم التصميم في كل خطوة من الخطوات ، وبالتحرك بحرية من تصميم لآخر (Armstrong : 2005) . ويعتبر من أسرع الطرق لعمل تصميمات مختلفة فهو يتيح الفرصة لعرض أفكار كثيرة ومبتكرة (carr & promeroy : 1992) .

ويعد السجاد بصورة عامة وسجاد شرائط القماش الشعبي (Rag Rugs) بصورة خاصة إحدى الموروثات الشعبية الهامة ذات القيمة النفعية العالية التي انتقلت لنا عبر الأجيال المتلاحقة في الدول العربية والغربية ، وهو فن من الفنون التي تطورت عبر الزمن ، ومن أهم الوسائل المستخدمة في إعادة تدوير الأقمشة سواء كانت بقايا أو مخلفات ملابس .

ولقد نشأت فكرة صناعة هذا النوع من السجاد منذ بداية صناعة الأقمشة بسبب ارتفاع قيمة القماش وقلته قبل انتشار مصانع النسيج ، فكانت سجاجيد الشرائط وسيلة لإعادة استخدام هذه الأقمشة بمجالات جديدة (2017) :

(Minnesota Discovery Center) .

وقد تعددت الدراسات العلمية التي أجريت من أجل إعادة تدوير الأقمشة وتوظيفها في استخدامات أخرى ومن هذه الدراسات ما قامت به (بنجابي : ٢٠٠٨) بهدف إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في استخدامات مختلفة ومنها في مجال الملابس ومكملاتها . وبدأت فكرة إعادة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية ، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية ، مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات ومن ثم إعادة استخدامها ، وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات ، وذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية (السرحان : ٢٠١١) . وقد أهتمت دراسة (بارك ، السيد : ٢٠٠٨) بإعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس من عوادم وبقايا الأقمشة والخامات المساعدة للتقليل من تكلفة الإنتاج وزيادة أرباح المصنع في إنتاج الملابس والاكسسوارات . وهناك من قام بد

ارسة الإمكانات النسجية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسجية (اب ارهيم : ١٩٩٦) وذلك بغرض تناول الحرفة التقليدية لتطويرها في المجال التعليمي ولتنمية قدرات الطالب الفنية والمهارية.

ولقد وجد أن الدراسات التسويقية الحديثة تركز على عملية الاستثمار في مجال التخلص من النفايات التي تتمثل في القانون الذهبي Golden Rule وهو المحور الرئيسي للتكنولوجيا الصناعية وذلك من خلال تقليل الاستهلاك وإعادة التدوير ، وإصلاح الأشياء بهدف إعادة استعمالها ، وإعادة التفكير في المخلفات المتبقية لإيجاد وابتكار تكنولوجيا جديدة تساعد على الاستفادة من هذه النفايات المتبقية (النويهي : ٢٠٠٤) . وقد قامت (ماضي : ٢٠١٣) بد ارسه الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمصدر للتصميم علي المانيكان لإنتاج ملابس للفتيات وذلك باختيار بقايا الأقمشة ذات الخواص المتشابهة والملائمة لتشكيل التصميمات المقترحة .

ومن منطلق الاستفادة العظمى من بقايا الأقمشة والملابس وإعادة تدويرها وتوظيفها في تصميمات أخرى ، الأمر الذي سيقبل من مشكلة إهدار الخامات التي لا تزال مستمرة برغم كل التقدم التكنولوجي ، وبغرض ترشيد الاستهلاك وإيجاد أفكار جديدة للمشروعات الصغيرة التي تقوم على حرف تقليدية وتعيد استثمار الموروث الشعبي وتحقق أهداف الاستدامة في الموضة والأزياء والتراث الفني ، سعى البحث الحالي الى دراسة أساليب وطرق تنفيذ سجادة ش ارتط القماش الشعبي (Rag Rugs) وأهم التقنيات المتبعة في إخراجها ، وإمكانية توظيفها وتطبيقها في ابتكار تصميمات على المانيكان إما تكون قطعة أساسية في التصميم أو قطعة مكملة للزي . وذلك من خلال إخراج العديد من التجارب التطبيقية التي هي في حد ذاتها حرف يدوية وصناعات تقليدية وإخراجها برؤية فنية ملبسية جديدة تتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة ، وتواكب خطوط الموضة ومنتجات دور الأزياء العالمية .

مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من الأساليب وطرق التنفيذ المتنوعة لإنتاج سجادة ش ارتط القماش الشعبي في عمل تصميمات أزياء راقية على المانيكان ، والتي تمثلت في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ماهي الأساليب الموروثة والمستخدمه في إنتاج سجادة ش ارتط القماش الشعبي (rag rugs) ؟
2. هل يمكن إدخال سجادة ش ارتط القماش (rag rugs) بأساليبه المختلفه في تصميم أزياء منافسه لتصميمات عالميه ؟
3. هل يمكن الاستفادة من بقايا الأقمشة والملابس في تصميم أزياء مبتكرة على المانيكان باستخدام أساليب سجادة ش ارتط

القماش (rag rugs) ؟

4. هل يمكن لهذه الحرفة اليدوية التقليدية أن تكون أحد التقنيات الداعمة للتنمية المستدامة في الموضة والتراث الفني

؟ أهداف البحث :

1. دراسة أساليب سجادة ش ارتط القماش (rag rugs) كأحد أنواع النسيج اليدوي .
2. فتح مجالات جديدة للمحافظة على الحرف التقليدية وإخراجها في تصاميم معاصرة تحمل الطابع الحرفي التراثي

3. التوصل إلى تصميمات أزياء مبتكرة بأساليب سجاد ش ارئط القماش (rag rugs) ، إما أن تكون قطعة أساسية في الزي ، أو قطعة ملبسيه مكملة للزي .

4. استغلال بقايا الأقمشة في تصميمات مبتكرة على المانيكان باستخدام أساليب سجاد ش ارئط القماش (rag rugs).

5. ايجاد مداخل تجريبية تشكيلية للم أزوجة بين أساليب سجاد ش ارئط القماش الشعبي وفن تصميم الأزياء على

المانيكان أهمية البحث:

1. يجمع بين الت ارث والحداثة من خلال استخدام أساليب سجاد ش ارئط القماش (rag rugs) الشعبي في التصميم على المانيكان بطريقة عصرية .

2. إخراج تصميمات بطابع شعبي ينافس التصميمات العالمية ، ويقلل من التلوث البيئي الناتج عن الأقمشة والملابس .

3. يفيد في إخراج تصميمات مبتكرة كقطعة أساسية وقطع مكملة للزي باستخدام بقايا الأقمشة .

4. يعتبر أحد المشاريع الإبداعية الصغيرة التي تساهم في زيادة دخل الأسرة وإعادة تدوير الأقمشة والملابس .

5. ايجاد اتجاه جديد في تصميم الأزياء ال ارقية يعتمد على أحد الموروثات الشعبية حيث يتميز كل أسلوب من أساليب سجاد ش ارئط القماش بلمس وطابع وتأثير فني مختلف .

فروض البحث:

1. يمكن توظيف أساليب (rag rugs) لتصميم أزياء مبتكرة بمكملاتها على المانيكان .

2. إن تدوير بقايا الأقمشة بأسلوب سجاد الش ارئط (rag rugs) قد يعطي صياغات فنية و قيم جمالية وملمسية للأزياء .

3. أن لكل أسلوب من الأساليب المستخدمة في تنفيذ سجاد الش ارئط كيفية توظيف مختلفة كتصميم على المانيكان .

حدود البحث :

يقتصر البحث على د ارسه أساليب سجاد ش ارئط القماش (rag rugs) كحرفة تقليدية قائمة على إعادة تدوير بقايا الأقمشة والملابس ، وتطبيقها في الأزياء بأسلوب التصميم المباشر على المانيكان فقط ، وذلك بإخراج تصميمين لكل أسلوب في قطعة أساسية في الزي وقطعة مكملة للزي .

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في الخطوات الآتية :

1. د ارسه مسحية للدارسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث .

2. نبذة تاريخية عن سجاد ش ارئط القماش (rag rugs).

3. د ارسه لأساليب سجاد ش ارئط القماش (rag rugs) المستخدمة عالميا في شعوب عربية وأجنبية كحرفة تقليدية، وتصنيفها وتوصيفها من قبل الباحثة، وذلك لتوثيقها وتطبيقها على عينات البحث مع طالبات الفرقة الرابعة (تصميم أزياء) .

4. عرض ومناقشة أعمال بعض مصممين الأزياء الذين استخدموا المشغولات النسجية اليدوية في مجموعاتهم .

ويتبع البحث المنهج التجريبي في الخطوات الآتية :

1. اختيار الطالبات اللواتي لم يسبق لهن استخدام بقايا الأقمشة في أعمالهن ، ولم يكن لديهن معلومات سابقة عن الأساليب المتبعة في تنفيذ سجادش ارئط القماش ، ولا عن أهمية هذه الحرفة التقليدية قديماً ومدى انتشارها وتنوعها .
 2. شرح الأساليب واختيار الخامات وتقسيمها على الطالبات بحيث أن كل طالبة تأخذ الأسلوب الذي يتناسب مع إمكانياتها في تنفيذ تقنياته بدقة ومهارة .
 3. قيام الباحثة بوضع التصميمات للقطع والمشغولات النسجية والتي سيتم تنفيذها مع الطالبات بحيث كل طالبة تنتج عملياً من كل أسلوب ، ومن ثم تشكيلها وتطبيقها في تصميمات مبتكرة على المانيكان باستخدام قطعة أو مجموعة من القطع المنسوجة بهذه الحرفة من خلال مدخلين :
- المدخل الأول : قطعة أساسية كورساج علوي لتصميم سهرة على نموذج المانيكان المصغر .
- المدخل الثاني : قطعة مكملة لزي الطالبة الجامعي على نموذج المانيكان العادي ، وذلك لرغبة الطالبات في ارتداء أعمالهن أثناء عرض المانيكانات الصغيرة .

مصطلحات البحث :

التصميم Design : هو نشاط إبداعي يتضمن معطيات جديدة ونافعة تتسم بالابتكار (Christopher : 1970) .

التصميم على المانيكان (Design Through Modeling or Design On Firm Dress): هو تطويع الخامات المتنوعة وتحويلها إلى شكل معين بتفاصيل محددة تتناسب مع شكل الجسم الذي يصمم من أجله ، وتكون عملية التشكيل الوسيلة الوحيدة للحصول على هذا التصميم (علي : ٢٠٠٥) .

إن التصميم على المانيكان يعتبر أحد أساليب تصميم الأزياء ويحتاج إلى حس فني وتدقيق جمالي وقدرة على التخيل باستخدام خامات الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء ، وفيه يتم تشكيل القماش على المانيكان مباشرة بدون قص حتى تتضح فكرة التصميم وتكون الخامة هي مصدر إلهام المصمم ، و هو أسلوب يتيح للمصمم إبداعاً مباشراً ارت الخلاقية واللمسات الفنية والإبداع بحرية في التعبير (شكري وآخرون : ٢٠٠٣) .

التدوير (rotation) : هو عملية إعادة تصنيع واسترجاع المخلفات إلى سلع جديدة لتقليل التأثير على البيئة (Wang : 2006) .

سجاد شارئط القماش الشعبي (rag rugs) : هو أحد الحرف التقليدية سجاد منسوج من قصاصات وش ارئط القماش يدوياً أو ألياً ، وله تقنيات متنوعة ويطلق عليه (سجاد الخرق) .

الابتكار (Innovation): هو مصطلح يعني التطوير الخلاق أي تطوير قيم جديدة للمستهلك من خلال حلول تتجاوز مع متطلبات جديدة له ، أو لمتطلبات قديمة للمستهلك أو السوق بطرق جديدة (www.wikipedia.org) .

نبذة تاريخية عن صناعة سجاد شرائط القماش (Rag Rugs):

تعود صناعة سجادش ارئط القماش إلى عهود قديمة ، ولقد اشتهر هذا النوع من السجاد في العديد من الدول العربية ودول أوروبا وأمريكا ، حيث أنه كان وسيلة عملية لإعادة استخدام الأنسجة القديمة والملابس المستخدمة والقصاصات البالية

، لمواصلة توظيفها والاستفادة منها في تزيين وتدفئة الأرضيات . ولم يكن من أنواع السجاد المعروفة قبل عام ١٨٠٠م ، وفي القرن التاسع عشر بلغت صناعة سجاد الخرق ذروته ، وانتقلت صناعته من جيل لآخر ، وعلى الرغم من وجود الكثير من الأدلة المكتوبة حول أصول صناعة سجاد الخرق ، إلا أنه ليس هناك أي سجاد قديم من هذا النوع على قيد الحياة ، إذ أنه قديماً لم يكن يعامل كإرث ولا من المنسوجات الثمينة التي تعلق على الحائط . ويقال أن أقدم سجاد من هذا النوع وما ازل موجود للأُن في بريطانيا قطعة من الزي الرسمي الذي تم ارتداؤه في إحدى المعارك عام ١٨١٥م ، وقطعتين من سجاد السرير في الولايات المتحدة الأمريكية ، واحدة بتاريخ ١٧٦٣ ، والأخرى بتاريخ ١٧٧٣ (History Of Rag Rugs : 2017) .

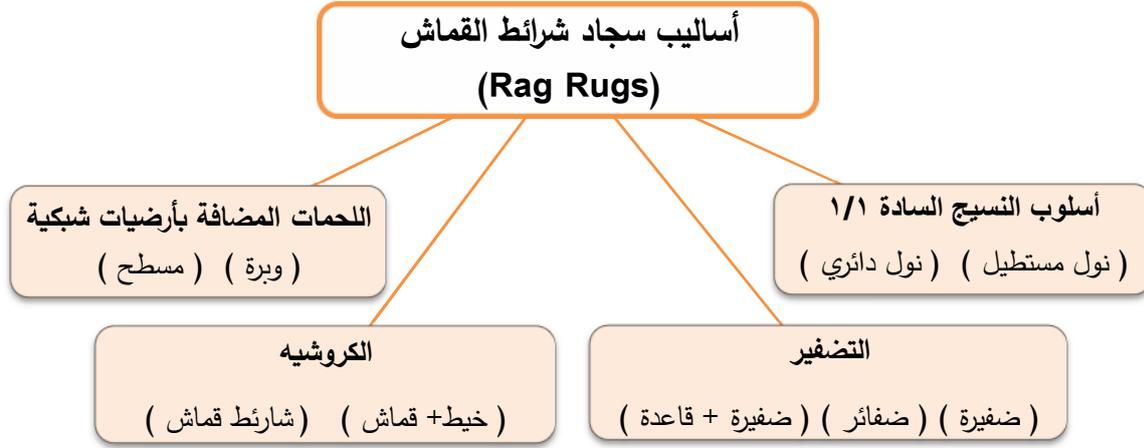
واختلف مسمى سجاد الش ارتبط (Rag Rugs) من منطقة إلى أخرى سواء في الدول العربية أو دول أوروبا وأمريكا . ولقد صنفت أنواعه من حيث الأسلوب النسجي المتبع في تنفيذه ، وكان أكثرها شيوعاً المنسوج يدوياً . ولقد ظهر في بادي الأمر كسجاد للمقاهي الصغيرة القائمة على حافة الطرق والتي شيدت مع إختراع السيا ارت وكانت معظمها قطع صغيرة ، وفي عام ١٨٠٠م أنتشرت واصبحت شعبية تستخدم كسجاد للموقد أو حصار للأبواب . ومن ثم ظهر السجاد المضفر والمخاط يدوياً في شكل دائرة أو بيضاوي . أما في عام ١٩٠٠م أصبح أكثر إنتشاراً وشعبيةً وصار منه أحجام مختلفة من الداخلية الصغيرة إلى سجاد بحجم الغرفة . وكانت نوعان من التضفير الطريقة الأولى تكون مضفرة مسبقاً ثم تخاط بشكل بيضاوي أم الطريقة الثانية فهي أكثر صعوبة تضفر في حين تشلبيها مع غرز الصف الثاني . وفي أوئل القرن العشرين أصبح يصنع على آلة الخياطة لتسريع عملية الإنتاج . ومن ثم ظهر السجاد المعقود بوبرة على قاعدة من السلك الشبكي بحيث يترك الجزء العلوي أشعث ، وكان هذا أكثرهم استخداماً في المداخل لجمع الطين والأتربة . كما ظهر في تلك الفترة سجاد الكروشية الذي يتميز بحرية أكثر في تغيير الألوان وإمكانية عمل أشكال مختلفة قلب ، بيضاوي ، وردة ، نجمة الخ . ومن ثم تطور تصميم هذا النوع من السجاد فأصبح بالإمكان عمل تصميمات وتشكيلات مطبوعة تكون كقاعدة لعملية التنفيذ والإخارج . ومع تطور الصناعة أصبح الآن من السهل الحصول على كميات كبيرة وأحجام مختلفة من على صفحات الانترنت (Old Interesting : 2017) .

وفي عام ٢٠١٣م أقام Minnesota Discovery Center مسابقة عالمية بإسم Standing on Tradition - Rag Rug Techniques ، تخللها العديد من البأرمج والمحاضارت وورش العمل لإعادة الإهتمام بهذا الفن المتواضع . وقد نجحت هذه المسابقة في تحفيز الحرفين وصناع هذا النوع من السجاد ، وتحريك الإلهام لديهم للإبداع وتقديمه بأفكار جديدة تمزج التقنيات التقليدية مع التصميم والمواد الحديثة (Minnesota Discovery Center : 2017) .

أساليب سجاد الشارتبط :

يعتبر سجاد الشارتبط من أنواع السجاد الذي لاقي رواجاً في كثير من دول العالم العربية والغربية ، نظراً لقلّة تكلفته وإمكانية تنفيذه من الخامات المتوفرة سواء في المنزل أو من بقايا أقمشة المصانع . وهو سجاد منسوج يدوياً تستخدم فيه شارتبط القماش كخيوط نسيج ، وتختلف الخامات المستخدمة في عملية صنعه فمنها (القطن - الكتان - الصوف - الجوت و ..غيرهم) . وقد تكون الخامات المستخدمة في نسجه بلون واحد أو بألوان متعددة أو بخامات منقوشة ، ولرفع قيمة سجاد

الش ارئط يتم إضافة بعض أنواع الخيوط اللامعة أو إدخال خامات ب ارقه لإضفاء مظه أر زخرفياً وجمالياً عليها ، ولقد تم تصنيفه بناءً على الأساليب والطرق المستخدمة في عملية نسجه كالتالي :



شكل (١) أساليب سجاد الشارئط (rag rugs)

١- أسلوب النسيج السادة ١/١ :

يعتبر النسيج السادة هو النوع الأساسي لجميع الت اركيب النسجية وأبسطها وأهمها وفيه تتم عملية تعاشق الخيوط ال أرسية (السدى) مع الخيوط العرضية (اللحمة) وذلك بإم ارر اللحمت أعلى وأسفل خيوط السدى، ويعطي النسيج السادة سطحاً أملساً متجانساً . وينقسم أسلوب الكليم الش ارئط إلى نوعين :

أ- النول المستطيل :

- يلزم لعمل سجاد الش ارئط (Rag Rugs) بأسلوب النول المستطيل توفر نول خشبي (نول البرواز) أو نول كرتون و كما نحتاج إلى ش ارئط قماش لتسدية النول أو من الممكن استبدالها بخيوط متينة لتتناسب مع سمك ش ارئط اللحمت . ولنسج سجادة الش ارئط (Rag Rugs) بأسلوب النول المستطيل نقوم بالخطوات التالية :
1. نقسم أط ارف النول إلى أقسام متساوية حسب سمك خيوط السداء المستخدمة .
 2. تسدية النول بالخيوط أو بش ارئط القماش (يجب م ارةاة قوة خيوط السداء لتتحمل ثقل اللحمت) .
 3. نقوم بتمرير اللحمت من ش ارئط الأقمشة (يجب م ارةات تناسق الألوان والخامات) .
 4. بعد الانتهاء من نسج سجادة الش ارئط (Rag Rugs) نقوم بإ ازالة قطعة السجاد من على النول ثم نبدأ بعمل أهداب من نفس خيوط السداء واللحمت لمنع قطعة السجاد من التتسيل .شكل (٢)

ب - النول الدائري:

لعمل سجادة ش ارئط (rag rugs) بطريقة النول الدائري يلزمنا نول كرتون دائري وهو عبارة عن قرص من الكرتون ذي سمك مناسب او من الابلاكاج المستدير ويتم تقسيم المحيط الخارجي للقرص الدائري الي اقسام متساوية ، وذلك بوضععلامات او نقط بالمرسم وتجهز الحافة بالدبابيس او المسامير ، بعد عملية تسدية النول نبدأ نسج النول بتثبيت طرف خيطاللحمة في مركز القرص عند تقابل خيوط السداء وذلك بإبرة مناسبة (مخيط) من إبر الخياطة نبدأ في تمرير خيط اللحمة بين خيوط السداء الشعاعية بالطريقة العادية النسيج السادة أي فوق و تحت خيوط السداء بالتبادل حتى يكتمل نسج القطعة وتصل الى محيط الدائرة مع ملاحظة خيط اللحمة والضغط عليه بالمشط . شكل (٣)



شكل (٣) النول الدائري

شكل (٢) النول المستطيل

٢- أسلوب التصفير:

يعتبر سجاد (Rag Rugs) المضفر منتج يدوي تاريخي يصنع في المنازل ولقد ازدادت شعبية هذا النوع من السجاد في القرن ١٩. ويعد أسلوب التصفير من الطرق التي تستخدم في نسج سجاد الش ارتط (Rag Rugs) ، وهي من الطرق التي تصفي مظهر زخرفياً وخاصة إذا تم استخدام ألوان متناسقة ومنسجمة وإذا استخدمت فيه أقمشة من خامات مرنة (قطن - كتان - الصوف) ويتم قص الأقمشة وإعدادها بشكل ك ارت ش ارتط ثم يبدأ بنسجه (standing of tradition -٢٠١٣) ، وهناك ثلاثة طرق لأسلوب التصفير :

أ - صفيرة : يتم تصفير ثلاثة ش ارتط فردية ثم نقوم بحياكتها بشكل دائري أو بيضوي . شكل (٤)

ب - صفائر : يتم فيها تصفير الخيوط بصورة متشابكة مع غرز من الصف السابق بدون الخياطة . شكل (٥)

ج - صفيرة + قاعدة : حيك ش ارتط الصفائر في قاعدة . شكل (٦)

خطوات عمل سجادة الش ارتط باستخدام الصفائر : (Country Rag Crafts-2009)

1. يتم قص التيشترات أو القماش من عدة ألوان .
2. نقوم بتصفير القماش وفي الص ور الطريقة الصحيحة للصفائر .
3. نقوم بحياكة الصفائر باستخدام ماكينة الخياطة أو بالخياطة اليدوية بأحدى الطرق السابقة .



شكل (٥) أسلوب التضفير [ضفائر]



شكل (٤) أسلوب التضفير [ضفيرة]



شكل (٦) أسلوب التضفير [ضفيرة + قاعدة]

٣- أسلوب الكروشية :

يعتبر الكروشيه هو أحد الأشغال اليدوية المحبوكة بإبرة معقوفة أو لها رأس منحنى وهي كلمة فرنسية الأصل ومعناها باللغة العربية اللاقط أو الشباك أو العالق وسميت بالكروشيه نسبة إلى الأداة المستخدمة فيها (فن الكروشيه - ١٤٢٦).

مميزات الحبك بالكروشيه :

- يتم إنتاجه بسرعة أي بجهد وزمن أقل .
- غرز الكروشيه سهلة التعلم .
- يمكن تدارك أي خطأ يحدث أثناء العمل بسهولة ودون فقد كمية شغل أو تلفه.

الأدوات المستخدمة في الكروشيه :

- إبرة الكروشيه .
- خيوط (حيث يمكن استخدام أي نوع من الخيوط سميكة كانت أم رفيعة السمك).
- المقص .

يعتبر نسيج الكروشيه من الأنسجة ذات القوام المتماسك والمتين ، وتنقسم الأساليب المتبعة في حياكة سجاد ش

ارنط القماش (Rag Rugs) إلى قسمين :

أ- خيط + شارنط قماش :

حيث تتم حياكة هذا النوع من السجاد من خلال استخدام ش ارنط القماش كأساس والخيط يستخدم للف حول شريط

(7) القماش باستخدام غرز الكروشيه . شكل ب - شارئط القماش:

في هذا النوع من السجاد يكون شريط القماش كبديل لخيط الكروشيه ويمكن استعمال كافة أنواع الغرز

(8) المستخدمة في الكروشيه معه مع م ارعاة سمك الخيط وحجم السنارة

المستخدمة في العمل . شكل



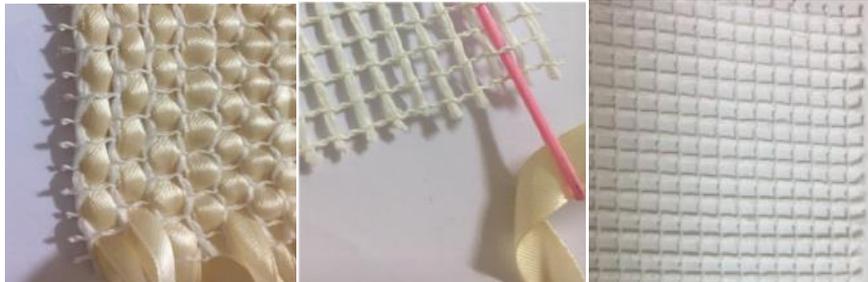
شكل (٧) أسلوب الكروشيه [خيط + شارئط قماش] شكل (٨) أسلوب الكروشيه [شارئط القماش

[٤ - أسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية :

يتميز سجاد الشارئط بأسلوب اللحامات المضافة بأنه ينسج على قطعة قماش شبكية تمثل القاعدة التي يبنى عليها النسيج بأكمله ، ومن ممي ازت هذا الأسلوب أنه بإمكاننا إظهار نقشة معينة لسجادة الشارئط من خلال رسم أو طباعة صورة معينة على الشبكة ومن ثم نبدأ بإضافة اللحامات حسب الألوان سواء كان ذلك بطريقة الوبيرة أو بالطريقة المسطحة . وسنتطرق من خلال هذا البحث للأسلوبين :

أ - الأسلوب المسطح:

يعتبر أسلوب السجاد Rag rugs المسطح من انواع السجاد التي تبنى على أرضية مخرمة كالإيتامين ، أما عن طريقة النسيج فنتم على قماش الإيتامين بإدخال وإخارج شارئط القماش عبر فتحات الإيتامين بواسطة الإبرة مثل طريقة غرزة الس ارجة .



شكل (٩) اسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية [الأسلوب المسطح]

ب - الأسلوب الوبيري:



يتميز هذا الأسلوب بأن له بروز وسمك و سطح ويري متحرك ناتج عن قصاصات الأقمشة المعقودة باحدى الطريقتين التاليتين : شكل (١٠)

- عمل العقدة باليد .
- عمل العقدة بالسنارة .

ما يجب مراعاهه اثناء التنفيذ :

- أن تكون أطوال الصوف متساوية الاطوال .
- أن تختار الألوان على حسب التصميم .
- تناسب الخامات .
- شد الخيط لتثبيت العقدة .

شكل (١٠) اسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية [الأسلوب الوبري

[أعمال بعض مصممين الأزياء الذين استخدموا المشغولات النسجية اليدوية في تصميماتهم :

قام المصممين فيكتور ورولف بعرض مجموعتهم الجديدة في أسبوع الموضة بباريس لخريف وشتاء ٢٠١٦/٢٠١٧، والتي جاءت ممثلة بالألوان والتفاصيل والتصميمات الغريبة ، ولكن المفاجأة الحقيقية هي أن هذه المجموعة



استخدمت فيها بقايا مجموعة العلامة نفسها التي صدرت عام ١٩٩٣. وذكر أنهما اتخذوا هذا القرار للعديد من الأسباب أهمها نشر فكرة إعادة التدوير ثوبا متانة وأصالة النسيج الخاص بهما . واستخدما أيضا في المجموعة أقمشة فساتين وتصميمات سبق وطرحوها في المجموعات السابقة لهم ليتحدوا أنفسهم بأنهم قادرين على أن يصنعوا أشياء مختلفة من تصميمات نفذوها بالفعل في الماضي. وتتوعد قطع الأزياء في المجموعة بين الأزياء ذات الطابع العسكري وفساتين الزفاف والسهرة

(www.youm7.com) شكل (١١) .

شكل (١١) تصميمات رولف و فيكتور

كما قام العديد من المصممين بعمل العديد من التصاميم المبهرة والتي لاقت انتشارا واسعا على مستوى العالم مستخدمين في ذلك أساليب سجادش ارتط الأقمشة (rag rugs) المتنوعة بطرق حديثة وعصرية شكل (١٢). واعتمد المصمم الشهير Msgm في ربيع ٢٠١٦ إدخال أسلوب سجادش ارتط القماش المسطح في تصميماته للملابس النسائية .

وكذلك ماركة الأزياء الشهيرة Luxury & vintage التي قامت بتصميم وعرض ملابس ومكملات ملبسية بأشرطة منسوجة باستخدام طريقة النول المستطيل .



شكل (١٤)

تصميم Luxury & vintage



شكل (١٣)

تصميم لمصمم الأزياء Msgm



شكل (١٢)

مكمل زي بالاسلوب الوبري

الدراسة التطبيقية :

يتبع البحث المنهج التجريبي في الخطوات الآتية :

4. اختيار الطالبات اللواتي لم يسبق لهن استخدام بقايا الأقمشة في أعمالهن ، ولم يكن لديهن معلومات سابقة عن الأساليب المتبعة في تنفيذ سجادش أرئط القماش ، ولا عن أهمية هذه الحرفة التقليدية قديما ومدى انتشارها وتنوعها .
 5. شرح الأساليب واختيار الخامات وتقسيمها على الطالبات بحيث أن كل طالبة تأخذ الأسلوب الذي يتناسب مع إمكانياتها في تنفيذ تقنياته بدقة ومهارة .
 6. قيام الباحثة بوضع التصميمات للقطع والمشغولات النسجية والتي سيتم تنفيذها مع الطالبات بحيث كل طالبة تنتج عملين من كل أسلوب ، ومن ثم قامت بتشكيلها وتطبيقها في تصميمات مبتكرة على المانيكان باستخدام قطعة أو مجموعة من القطع المنسوجة بهذه الحرفة من خلال مدخلين :
- المدخل الأول : قطعة أساسية كورساج علوي لتصميم سهرة على نموذج المانيكان المصغر .
- المدخل الثاني : قطعة مكملة لزي الطالبة الجامعي على نموذج المانيكان العادي ، وذلك لرغبة الطالبات في إرتداء أعمالهن أثناء عرض المانيكانات الصغيرة .

التطبيق الأول	أسلوب النسيج السادة ١/١ (النول المستطيل)
الخامات والألوان	بقايا أقمشة قطنية مختلفة الألوان والأشكال (منقطة - مشجرة - مقلمة - كاروهات)

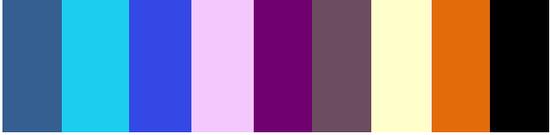
	<p>خطوات العمل</p>
--	--------------------

توصيف هي عبارة عن مقطعتين أمامية وخلفية منسوجة بأسلوب ١/١ من بقايا الأقمشة ، قطعه خلفية واثنين أمامية أقصر من الخلفية لتكون صديري أط ارف السداء واللحمة متدلّية من جميع الجهات.

توصيف هي عبارة عن مقطعتين أمامية وخلفية منسوجة بأسلوب ١/١ من بقايا الأقمشة تم تشكيلها على المانيكان بحيث تكون ش ارئط السداء واللحمة متدلّية .

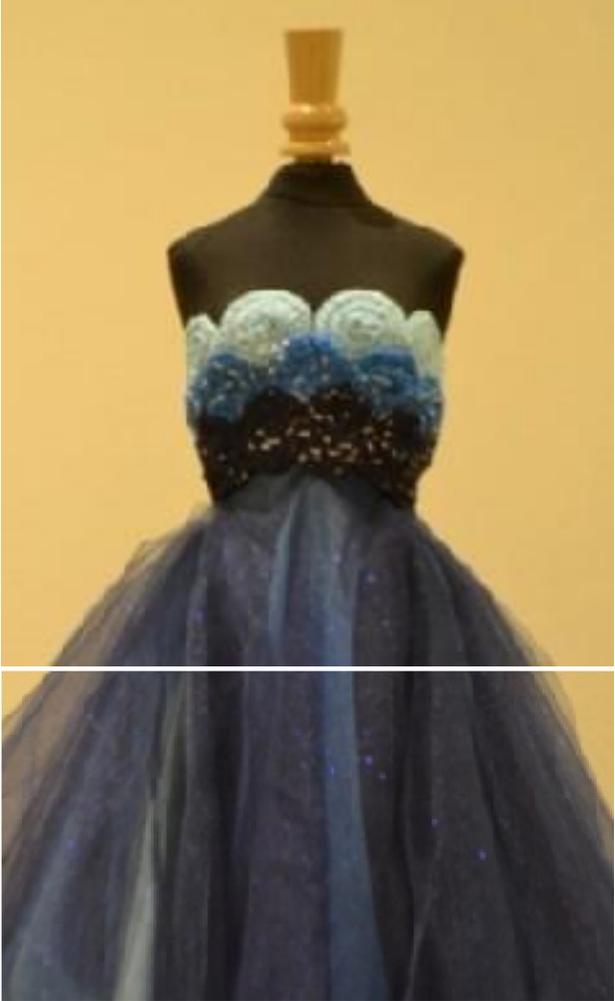
<p>القطعة المكملّة لزي الطالبة</p> 

<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p>حمام الزه ارني</p>
--

<p>أسلوب النسيج السادة ١/١ (النول الدائري)</p>	<p>التطبيق الثاني</p>
	<p>الخامات بقايا أقمشة استرنتش</p>

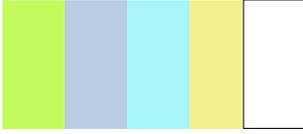
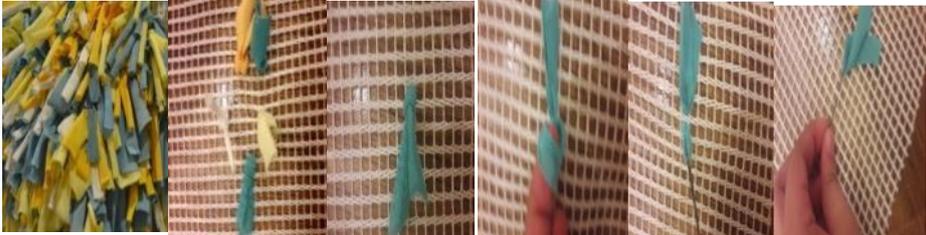
	<p>خطوات العمل</p>
<p>توصيف هي عبارة عن دائرة كبيرة فالخلف بتدرج جميع الالوان اما الامام عملت ٤ دوائر متوسطة ومرتبطة بطريقة عشوائية وتم تثبيت قطعة الخلف بالامام عن طريق ربط خيوط السداء مع بعض وترك الش ارتط منسدلة.</p>	<p>توصيف هي عبارة دوائر صغيرة مختلفة الأحجام منسوجة بأسلوب النول الدائري بالوان مختلفة ، ومن ثم تشكيلها على المانيكان من تحت الصدر بطريقة مت اركبة ومتجهة نحو الكتف الايسر ثم تبء هذه الدوائر بالنزول الى الخلف نحو الدوائر الامامية مع ترك الش ارتط منسدلة.</p>
<p>القطعة المكملة لزي الطالبة</p> 	<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p>سارة البركاتي</p>

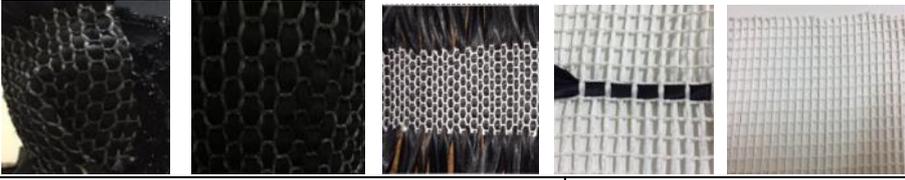
<p>أسلوب التصفير [ضفيرة]</p>	<p>التطبيق الثالث</p>
<p>الجرسية - خيوط لامعة</p> 	<p>الخامات</p>

				<p>خطوات العمل</p>
<p>توصيف هي عبارة دوائر صغيرة متساوية الحجم منسوجة بأسلوب التضفير [صغيرة] بتدرجات اللون الأزرق ، ومن ثم تم وضعها في عقد بطريقة تبادلية .</p>		<p>توصيف هي عبارة دوائر صغيرة متساوية الحجم منسوجة بأسلوب التضفير [صغيرة] بتدرجات اللون الأزرق ، ومن ثم تم تشكيلها على المانيكان مت ارسمة .</p>		
<p>القطعة المكملة لزي الطالبة</p> 		<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p>الاء باتروجي</p>		

<p>أسلوب الكروشية</p>	<p>التطبيق الاربع</p>
-----------------------	---------------------------

	<p>قطن الجرسية المنقط والسادة والمقلم و خيوط القصب</p>	<p>الخامات</p>
		<p>خطوات العمل</p>
<p>توصيف هي عبارة عن كولة مرتفعة منسوجة بأسلوب الكروشية [شرائط القماش + خيط] بشكل صفوف متوازية متعددة الألوان .</p>		<p>توصيف هي عبارة دوائر مختلفة الأحجام منسوجة بأسلوب الكروشية [ش ارتط قماش] ومن ثم توزيعها وتشكيلها على المانيكان بطريقة تدرجية غير متماثلة .</p>
<p>القطعة المكلمة لزي الطالبة</p>		<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>
		<p>رشا باروتجي</p>

<p>أسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية الأسلوب الوبري</p>	<p>التطبيق الخامس</p>
<p>قماش استرنتش اصفر، ليموني، سماوي، تيفاني، ابيض</p> 	<p>الخامات</p>
	<p>خطوات العمل</p>
<p>توصيف هي عبارة عن قطعة مربعة منسوجة بالأسلوب الوبري ومن ثم تم وضعها على المانيكان بحيث تكون أركان القطعة على منتصف الأمام والخلف وعلى اليد اليمنى واليسرى .</p>	<p>توصيف هي عبارة قطعة مستطيلة منسوجة بالأسلوب الوبري على أرضية مخرمة ، ومن ثم تم تشكيلها على المانيكان بطريقة الوبري بحيث تلتف على الصدر والخصر وتتقابل تحت اليد اليسرى .</p>
<p>القطعة المكملة لزي الطالبة</p> 	<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p>ريم الأهدل</p>

أسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية الأسلوب المسطح	التطبيق السادس
 <p data-bbox="756 338 1177 376">شبكة - شرائط ستان - خيوط وبرية</p>	<p data-bbox="1267 277 1347 309">الخامات</p>
	<p data-bbox="1235 524 1378 555">خطوات العمل</p>
<p data-bbox="245 658 813 860">توصيف هي عبارة عن كولة مربعة من النسيج الشبكي تم استخدام بقايا ش ارتط قماش الستان بحيث تكون الأط ارف حرة وغير متساوية ، ومن ثم تم تشكيلها على المانيكان بحيث تتقابل في منتصف الأمام وتقابل في منتصف الأمام كحلية .</p>	<p data-bbox="836 658 1407 972">توصيف هي عبارة قطعة مستطيلة من النسيج الشبكي تم استخدام بقايا ش ارتط قماش الستان بحيث تكون الأط ارف حرة وغير متساوية ، ومن ثم تم تشكيلها على المانيكان بحيث تتقابل في منتصف الأمام وتقبل بشريط من الخيط الوبري على هيئة زج ازج بعد ضبط بنس الأمام والخلف الواقعة في منطقة على شكل كسرة مفتوحة .</p>
<p data-bbox="389 994 676 1025">القطعة المكملة لزي الطالبة</p> 	<p data-bbox="948 994 1283 1025">القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p data-bbox="1043 1890 1203 1921">فاطمة ال حسن</p>

<p>أسلوب اللحامات المضافة بأرضيات شبكية الأسلوب الوبري + المسطح</p>	<p>التطبيق السابع</p>
	<p>قطن، شيفون ، حرير اصفر، برتقالي ،اسود، سماوي ،رمادي</p>
	<p>خطوات العمل</p>
<p>توصيف هي عبارة عن قطعة مستطيلة من النسيج الشبكي بفتحة عند الرقبة . تم استخدام الأسلوب الوبري والمسطح بحيث يكون التصميم على شكل وجه كله باملسطح والشعر بالوبري .</p>	<p>توصيف هي عبارة قطع مستطيلة ومربعة من النسيج الشبكي تم استخدام الأسلوب الوبري والمسطح بحيث تكون الأطراف حرة وغير متساوية ، ومن ثم تم تشكيلها على المانيكان بحيث مت بالورب والتبادل .</p>
<p>القطعة المكملة لزي الطالبة</p> 	<p>القطعة الأساسية كورساج علوي</p>  <p>روان المسعودي</p>

نتائج البحث:

الفرض لأول : يمكن توظيف أساليب (rag rugs) لتصميم أزياء مبتكرة بمكملاتها على المانيكان .

1. من خلال تطبيق مجموعة من التجارب تم تحقيق القيم الجمالية للأزياء النسائية في كامل الزي وفي جزء منه من خلال استخدام أساليب سجاد الش ارئط وتصميمها على المانيكان .
2. أثبتت الد ارسه طواعية أساليب سجاد الش ارئط (rag rugs) لابتكار تصميمات على المانيكان تتميز بالجدة والحدائة .
3. امكانية تطبيق أساليب سجاد الش ارئط وإخ ارجها من مفهومها التقليدي المحصور بالمفروشات والأثاث إلى مجال أوسع وهو تصميم الأزياء .

الفرض الثاني : إن تدوير بقايا الأقمشة بأسلوب سجاد الشارئط (rag rugs) قد يعطي صياغات فنية وقيم جمالية وملمسية للأزياء .

4. أظهرت الد ارسه إن توليفات بقايا الأقمشة في المنسوج يثريها ويعطي تنوع في الملامس وتباين في أسطح القطعة نتيجة لإختلاف الاسلوب ومواصفات كل خامة .
5. أثبتت الد ارسه إن تنوع وتعدد أساليب سجاد ش ارئط القماش الشعبي أدى الى تنوع التصميمات والملاس والأفكار التجريبية .

الفرض الثالث : أن لكل أسلوب من الأساليب المستخدمة في تنفيذ سجاد الشارئط كيفية توظيف مختلفة كتصميم على المانيكان .

6. أسفرت النتائج عن تشكيلات وتصميمات مختلفة على المانيكان فلكل أسلوب خصائص جمالية ووظيفية تتحكم في طريقة تشكيله على المانيكان .
7. قدمت الد ارسه التطبيقية نقلة نوعية في دور ووظيفة أسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان وإظهار قدرته على التكيف مع مشغولات أحد الحرف التقليدية
8. أثبتت الد ارسه أن أسلوب التصميم والتشكيل على المانيكان يتميز بانجاب أزياء رفيعة المستوى الفني والجمالي والتقني ، تتوافق مع حجم وهينة ومقاسات الجسم ، وتبرز جماليات الخامة والتقنية المستخدمة بطريقة تتوافق مع خصائصهما .

توصيات البحث:

1. الاهتمام بإعادة تدوير بقايا الأقمشة والملابس بأساليب تعتبر سهلة التنفيذ نوعاً ما ويمكن التشكيل والابداع فيها .
2. تناول الموضوعات الشعبية التي بدأت تتلاشى شيئاً فشيئاً وإدخالها في مجالات أخرى عصرية تجذب الناس إلى العوده للاهتمام بها واستخدامها .
3. إجاب المزيدي من الأبحاث والد ارسات التي تهتم بالحرف التقليدية والفنون الشعبية وتطويرها والتي يمكن من خلالها إعادة تدوير الخامات والحفاظ على البيئة من المخلفات واستثمارها في ابتكار تصميمات معاصرة .
4. حث المتخصصين في مجال الأزياء والنسيج على حماية الحرف من الاندثار والعمل على استمرارها من خلال توظيفها في مجالات أخرى .

المراجع العربية:

- اب ارهيم ، سحر الهادي (١٩٩٦) : الامكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة والافادة منها في انتاج مشغولات نسجية

- ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - القاهرة

- بارك ، لطفية / السيد ، سميرة (٢٠٠٨) : إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس - بحث منشور - المؤتمر الدولي الأول بالفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية - جمهورية مصر العربية - دمياط
- بنجابي ، عبير حسن (٢٠٠٨) : إعادة تدوير أقمشة الجوت وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة أم القرى .
- السرحان ، ثناء مصطفى (٢٠١١) : تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات - بحث منشور - مجلة بحوث التربية النوعية - المجلد/العدد: ع ٢٣ - جمهورية مصر العربية
- شكري ، نجوى وآخرون (٢٠٠٣) : التشكيل على المانيكان بين الأصالة والحضارة - دار الفكر العربي .
- علي ، سمر علي محمد (٢٠٠٣) : رؤية تحليلية لبعض تصاميم كريستيان ديور والإفادة منها في مجال التصميم على المانيكان - بحث منشور - المؤتمر العلمي السنوي ال اربع .
- النويهي ، عبد الباري علي (٢٠٠٤) : الجدوى الاقتصادية لإعادة تدوير نفايات البلدية الصلبة حالة دارسية على مدينة جدة - ماجستير - جامعة الملك عبد العزيز .
- ماضي، نجلاء / عبد العزيز ، هدى (٢٠١٣) : الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في ابتكار تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان - المؤتمر الدولي الاول للاقتصاد المنزلي - القاهرة .
- Carr ,Harold and promery (1992):"fashion design and prouduct develop pment" ,black well scientific publication ,London.
- Armstrong , Helen Joseph(2005):"draping-for Apparel design"
- Fairchild publications,new york.
- Chirstopher dones : **Design Methods**, London, John -Gviley Sons itd. 1970
- Wang, Youjiang (2006) **recycling in textiles** , woodhead publishing LTD ,
- Cambridge.

- المواقع الالكترونية :

- <http://www.mndiscoverycenter.com/exhibits/standing-tradition-rag-rug-techniques>
- http://higheredbcs.wiley.com/legacy/college/nielson/0471606405/supplementary/History_of_Rag_Rugs.pdf
- <http://www.oldandinting.com/history-rag-rugs.aspx>
- <http://comoorganizarlacasa.com/en/diy-ideas-will-hel>